

الاشتراكات

في البلاد المصرية

١٨٠ ليرة كلفة

٩٠ ليرة أشهر

٤٥ ليرة ثلاثة أشهر

في الخارج

متون فرنكا ليرة كلفة

والنصف سنًا

الصحف

جريدة يومية سياسية

نشان حال الحزب الوطني

المكاتبات

يجب أن تكون خالصة الاجرة واضحة الخط والتوقيع

وترسل برسم مدير الادارة

بالمزلة (١١٦) شارع محمد علي

ولارسلها لأدراج أو لم تدرج

نمرة التقويم (٢٩٨٨)

١٩١٠

الاعلانات يفتى مع الادارة عليها

(المسؤول محمود أبو عثمان)

مصر في يوم الاربعاء ٢٠ جادى الاول سنة ١٣٢٨

١١ مايو سنة ١٩١٠ - بنش سنة ١٣٢٦

في العالم القديم

روح جديد

«سياسيان فور» اسم رجل طبقت شهرته الخافقين. هو «غان» جديدي بل لتعقيق أفكاره منذ ثلاثين عاما وهب ما يكسب ويواصل ليله بنهاره في سبيل الحصول على ثمرة نافعة

كان قيسا ونخرج في مدرسة اللاهوت العليا يارس ثم خلع رداء الكهنوت ولبس ثوب الخطيب ورضى بمؤلفات باكونين وكورينك وبريدون بدلا من التوراة والانجيل. وترك الصلاة في الكنائس ليخطب في المدن عالم يسمه الناس من قبل فهو اليوم في باريس ينازل كبار علماء اللاهوت وغدا في جنيف يجادل خلفاء «كاثان» وبعد غد في روم يفاوض سلطة البابا بالروحانية ويدعو الى سيادة العقل وسعادة البشر ونحرير أعناقهم من ملوك المال وقيد الحكم المطلق وقد يقول البعض انها أحلام وأوهام ولكن ما قولهم وقد حقق هذا الخطيب الجديد بعض أحلامه منذ خمس سنين؟

واليك بيان أحواله وأعماله أس في الساعة الثامنة في قاعة «هندروك» المطلة على ساحة «بلانلي» التي كان يشاح فيها نور البدروايت «سياسيان فور» لأول مرة وان كنت سمعت باسمه قبل ذلك ألف مرة. رجلا نحيفا طويل القامة أسمر اللون حاد النظر عالي الجبين واسع العينين مشقت البصر كأنه يبحث في الفضاء عن أسئلة احتجبت عن أعين الحاضرين. ثيابه بسيطة لا يقول من يراه بها انه أتق على الثياب في العام الماضي وحده مائة وثمسة وعشرين الفا من الفرنكات. وتواضعه لا مثيل له فهو يبيع أصغر الاطفال أذنا صافية ويقتل انتقادا شديد خصومه بثر مبسطة بل يقابل خصم بالثمن والتسامح. وصوته عذب هادي. كأنه أنظم آلهة موسيقية

وقول من يراه ان هذا الشكل لا بد أن يكون ذا قس كبيرة وقلب كبير وأعماله عظيمة وكلمات جليلة. وقد هضبت في معام عافيه من منتصف الساعة الخامسة

ذلك لأبعد سبيلا الى ادراك غامض سياسيتها ودقيق تمثيلها وهذه أبدي التفتن تكاد تتحد فختطف البلاد اختطفا. يقوم بعض نواب الانجليز في البرلمان فيجر على التريض بالامة المصرية ولا يبال أن يسأل عن مبلغ الخطر الملق على الجالية الانجليزية في هذه الديار كان الامة المصرية قد سنت الرماح وشعدت السيوف وسدنت فوهات المدافع الى أغراضها وحشدت جنودها من أطراف السودان ولم يبق لها الا أن تسمع نغمة الابواق ودعوة الزلزال فتتألم من كل جانب بالتواضب والتواصف وتطلى الارض بدماهم واشلائهم

تسمع الحكومة هذا أمثال ذلك السؤال يلقى في قاعة البرلمان فلا تتحرك لاستدراكها واستجابتهم هي لا تنتشر في أوروبا ما يملتن أصحاب الصالح في مصر على مصلمهم

لانظن ان الحكومة راضية بأن تسوء سمة بلادها في الداخل والخارج ومطمئنة الى ما تحمله صحف الاحتلال من تضليل عقول الاجانب واضاف قسهم بهذه البلاد ولا بد لها أن تقل ماضي ان يدور عنها شبه الرضا والطمأنينة تلك للكدرات للسلام فلها أطم بمواقفها فتنتظر ما تأتي به الابل

فلما الى الامة المصرية

علمت أنها الامة مما سارده آفا ما نظري لك تحت سجوف الخادعات من المكيد ورايت كيف يكيد لك هر خائن من بني وطنك فاحذري كل الحذر ان هي بيعة أو تحكري في انتقام أو تتحركي لمكافأة على عدوان فلما أصابك شئ فامامك الحاكم فارضي اليها ظلاماتك وانتظري فصل القضاء واحصئي جد المخنرات يسفرك الى الشر صبة جميع الآف الاموال وتذري للكابد وتصب الاشراك بل طيك بالسيكة وتزلم الحزم واصبري فان الله مع الصابرين

ان كانت نشر من قسها بالصف أمام تلك الصف فسيها أن تستخدم في معاملتها تلك القوة التي بها أنفرت قديما اللواء ومصر وبها عطلت جريدة العلم شهرين وبها حجرت على بعض الصحف أن تخوض في أمر القضية الورداية وبها وضعت مشروع القوانين الجديدة الاستبدادية

وان كانت ترى حقارة تلك الصف وانحطاط شأنها وزهادتها وهولها على العقلاء من كل طبقة كان أولى لها مع ذلك أن تحسب حساب العامة الجبناء من كل طائفة فأنهم السواد الاعظم الذي يطير لكل هيبة ويهيج لكل صرخة. وأن لهم أن يدركوا ما أدركه رجال الحكومة وعقلاء الامة من هوان تلك الصحف وأربابها ولم يتربوا تربية يستطيون منها أن يدركوا أخلاق العالم ومقاديرهم وينظروا غوامض المقاصد ومميات المكاييد

تسكت الحكومة عن تنديد مزاعم الساسة الانجليز مما لا يزالون ينشرونه في صحفهم ويتسائل هو نوابهم في برلمانهم وهي تلم أنما ضللة بسمة البلاد مضنفة قمة العالم المال لها سرعة الامة لبوار التجارة وكساد الاسواق وارتباك الاحوال

تسكت الحكومة عن تكذيب ما يشاع من ان اللورداني شركاء اقتوا من العقوبة باستنارهم خلفه واحتجاجهم عن الاعين وبين ايديها اوراق القضية في جميع اطوارها جميعا بعد التقيب وكس المنازل وسجن البراءة لاقلة شبهة. وهل يحمل بها الكسوت عن تلك التهم التي تحس كرامتها وتضما في نظر أعدائها مواضع القرط في عمله او التأم عن واجبه

لانظن ان الحكومة جاهلة أو متجاهلة بتأثير ارخاء الاعنة لاولئك المقربين الذين يكيدون البلاد سرا وعلاية وسعوتهم الملوية ليتري فيها كيان الامة المصرية ووجودها. وكذلك لانظن ان الحكومة بعجزها وبوليسها وعما كبحا وسجونها واغلاها وسلاسلها تضف من أن تملوك تلك القنن القاعرة في الزمر والبلاد واستقلالها وتغرق الامة وقطع أوصالها. ولكننا مع

سلامة للام لا يحقهما ولا مساعدة لها الا بانشارها

اذا زعموا شيئا من ذلك احدي نمرات الرعونة والطيش وناتج التعرف والاغراق وعلامات الثورة والخروج فانتا لا يثنيها عن ارشاد أمنا والسعي في اصلاح شؤونها أن يتألب المتدولون والمطولون ولا أن يتأزر الفاصيون والمجاهلون لهم

وان هموا فزعموا ان تحت الرماد نارا حامية وان في طيات ما نفسه ثورة كليلة فان من الجهل بالسبابة والافتقار الى الدوق والكنيسة أن يني على الاهام أمثال تلك العقائد الفاسدة والنهم الضارة ابن الحكومة؟ الا من سمع؟

عودتنا الحكومة انها تحف لكل قول ترمعه خلفا للواقع فلا تلتفت ان تقتصر تكذيبه. عودتنا ذلك في حادثة الكليلين وفي حادثة القننة وفيما نسب ليدوان الاوقات عودتنا عدم الصمت اذا الصق بهذا البلد الامين ما يكدر الصفو ويقلق النفوس من التهم

عودتنا ان تنشر في اللاكل ما من شأنه طمأنة القلوب وتهديتها عودتنا جميع ذلك قديما فالما اليوم تسكت على بعض الصحف التي لا تطلع شمس يوم الى على مقترحات لما سودت بها وجوها وشوحت بصرها تلويح هذه البلاد.

تنشر المقترحات كل يوم فلا نجد لها مكذبا. تلن التهم للثيرة النفوس الموجبة للقلق والذعر فلا نجد لها مبطلا. تقص القصص التي على سخافتها تكدر الصفو وتنقض السلم وتربك شؤون الطوائف المتألم منها مجموع هذه الامور زيدا الانفراج بينها اتساعا لا يرتق فقه ولا يجمع شمله.

تصدر التازيت والديلي بوسن والقظم ومصر والوطن كل يوم بالانجيله الحكومة من المقالات للوجبة والتهم المقترحة والتهديدات للردولة والتدبيرات المتكررة الخطيرة

تصدر تلك الجرائد بتكدرات السلام ومثيرات النفوس ومنقذات الصبر والحكومة كل يوم ترمها بالانجليزية والربية غلب هناك سرخى قد بها عن تأديب أولئك اللبدين فلا نجد لها منكرا

فهرست

فهرست

واجبات الحكومة الحاضرة
في العالم القديم
نظرة في النظرات
في الانشال العمومية

حكمة الادبية والمجانب
الاسكندرية
حوادث وأخبار
مهرات عمومية
تجارة
اعلانات

واجبات الحكومة الحاضرة

يتهمنا بعض التحاملين علينا بنا وعدوانا اننا نركب من الشطوط فيما كنا ننتشره في كشف غوامض السياسة الانجليزية وبيان غيآت مقاصد المستعمرين الاحتلاليين. يزعمون اننا نطرقا في التشهير بالحكومة وماذا فلما سوى ان قننا عن سببات ادارتها في الابل المطلبية وما زلتا كذلك حتى بصرتنا الامة بأحوالها وأرياتها ما يراد بها وما عسى ان تكون مبنية بلادها اذا سير بها تلك السيرة. فتنا مدارس الشعب لتربية الكبار الذين أقصد أخلاقهم وحرهم لمة التربية والتعليم اغفال الحكومة للفقراء من رجالها وعدم التفكير في تعويم اعوجاجهم وتوير بصائرهم وتنظيف عقولهم. فتنا مدارس الشعب للثق في الكحول والشيوخ بالناتجة حتى لا يبيش في جيل واحد بأرض واحدة طائفان من الامة متباينان. أولئك جهلاء تساموا هؤلاء طلون سدهاء

فتنا مدارس الشعب لتسكن الطبقة الدنيا من الامة وهي سوادها الاعظم من معرفة ما يجب لها وعليها من الحقوق الشرعية ومن دراسة نذ من الاداب والاخلاق تصلح بها من شؤونها وتقوم بها من اعوجاجها حتى تقل في سوادهم الجرائم الناشئة التي ما نجمت الا عن جهلهم وقساد أخلاقهم.

كذلك كان سينا في سبيل الإصلاح وأخذ الامة به حتى أصبح الملمر كما جاء في عبارة أحد أمراء الأسرة الخديوية من أرقف الناس بأنه ليس أقل من الوزير والرجل في الحقوق البشرية

ذلك ما فقه منا أولئك الذين يسمون من مستعبدون بالسيادة انما تلويحنا

السلي الذي مازلتا ولا تزال تقيمه فقيم به ما عرج من الشؤون ونصلح ما فسد من الاحوال كأنهم يريدون من وراء ذلك أن يبرروا ما تنويه الحكومة من ضروب الاصفاء والنف في المصلحة. كأنهم يريدون أن يثبتوا لسلام الادوي وغيره ما زعمته صحف الاحتلال من أن البلاد جامحة الى الثورة والاضطراب وان (للطرفين الطائفتين) يتنون رجال الحزب الوطني هم الوريثون لثرائها النافعون في ليبيا. كأنهم يريدون أن يقتلوا أرباب الصالح على مصالحهم وان يقدموا بذلك الماثير لغايد جيش الاحتلال اذ تصور البلاد في ذلك الشكل المروع للزعج فطلب الى حكومتهم أن تطلق يده في الامة المصرية يطش بها مني شامتة الدواوي والاسباب. وماطروا ان في الاعذار عن أمثال هذه الاعمال أقصى ما يريد عدو لبلاد كاندلا مته. فاذا زعموا ان تورير الامة وانتقاد أعمال الحكومة والحمل على المتسدين من المواطنين وعساية الاحتلال على الاموال التي بددت من غير حزم ولا قصد الى الصلحة العامة واذا زعموا ان استنفاض هم الافراد الى التسك بحقوقهم والاجال في الطلبة بها من غير ضيف ولا استرها . واذا زعموا ان فتح للدارس وتسميم الضمير في القسم الاعظم من الامة قصدا الى صلاحهم وتقليل شروهم واذا زعموا ان اقلية للزعمرات لبحث فيما عسى أن يبلغ بالامة غايها من أقرب الطرق وأيسرها واذا زعموا ان اقلية القبايل الزراعية وتأسيس شركات التعاون للمال الذين لا

الى ما بعد منتصف الليل فكانت كل كلمة
تلقن بها دليلا على صدق ظني فيه
انني وان كنت أعجب بسياسة فور
وانقل قوله بامانة وصدق لا أدع مذهبه
في كثير من المسائل وان له أفكارا خاصة
به وأسأرب صفحا عن فلسفه الدينية
وشرح فلسفه الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية

موضوع عاشره كان في الارباب
لم قصد الكلام عن آله اليونان والرومان
أو قدماء المصريين وإنما قصد المتكلمين في
هذا العصر اذ هم يطالبون الانسان دواما
بالتب ولا يهونه نعمة. وهذه القوى
المتحركة هي: رأس المال والحكومة المطلقة
والخدمة العسكرية. وقد تكلم عن كل با
شاء قال عن الاولى:

هذه القوة تملكها على الارض اصحاب
رؤوس الاموال الذين لا هم لهم الجمع
الثروة والظن بها ولو كان ابناء وطنهم في
أشد الحاجة اليها. وانهم يفضلون أن ينفق
معظمها في ملامهم على أن ينفق منها نصيب
تافه في صنع الخير. والذين تنقسم هذه
القوة في فريق العمال الذين يباينون القل
ويصارعون بالمل وقضون أيامهم في العمل
المستمر والياليهم في التعب ليعمل يحصلون
قوت يومهم وما يحتاجون اليه ومعيات أن
يصل كثير منهم الى ما يريدون. وان لهذه
القوة - ولا أقول الرب - كما يقول هذا
المخيل - لسانا وارضا ضالما الذي
وارضا للمال. وان لها جهة وجعيا. جنتها
تصور الاغنياء اللينة على أهل طرز
والفرقة بلعن أنات وموائد المذبة
وملازم التي لا تعرف حيا تنفي عنه
وجعيا كواحد القراء حيث الحاجة
والمرض وانتال البلاء ما يأتي به القدر
الموت في القفر المدقع المولم. ولما أنصار
من أمثال روثيلدور كثر رسالتهم للناس
ان يقولوا لهم اغتروا بأي وسيلة تصل اليها
قواكم

القوة الثانية في عرف سبستان فور
هي الحكومة المطلقة أي النظام القاضى
بتصديق قلة تتحكم في كثيرة. ان
المطلب من القائلين بضرورة ترك الامم
تتحكم ذاتها. واذا كان لا يرضى بجمهورية
فرنسا وامر كلفورك في ابقى الحكومات
المطلقة

هذه القوة الثانية لاهم لما لا تأيد
السلطة وهي تستين بالجدود والمجبور
عمل لها لا تخيل السلطة وأوران هذه
القوة هم الحكم الذين يريدون أن يخضع
الناس لهم طوعا أو كرها
والقوة الثالثة هي الخدمة العسكرية
والجيش

وقد أسمى علماء الاحصاء الضحايا
التي تسببها الانسانية منذ جيلها الى الآن
في ميادين الحروب فاذا هي تبلغ تسببها
في كل دقيقة من الزمان

وجهة من المثلثي تكلمت في وقت
الخدمة العسكرية في وقت
الخدمة العسكرية في وقت

الوعي حيث تنهار الرؤوس وزهر النفوس
كل هذا في سبيل فكرة اسمها المجد
هذا مذهب اليه سبستان فور في
خطبه وفي كراته ما ينفق ما هو مقول
وملايكن أن يكون

ثم نادى سبستان فور بآباء
الانسان الذي عاش ذليلا مهانا وقال ان
العالم يسير ببطء نحو تحقيق هذا الامل
الاكبر وهو القضاء على الترويق القاسية بين
الاغنياء والفقراء وجعل الحكومة خادما
لا عديموا.

هذا وسأتي في فصل ثالث على
كيفية نجاح هذا الرجل العامل في تحقيق
آماله بتأسيس مدرسته الشهيرة التي أطلق
عليها اسم كلية الانسانية الجديدة والتي
أنفق عليها منذ خمس سنين نحو مليون من
الفرنكات لعل في ذلك عبرة للمعتبرين

جنيف ٢٧ أبريل

محمد لطفي جده

نظرات في النظرات

النظرة السادسة

(الكتب والتفري في كتاب النظرات)

لحضره الكاتب الفاضل صاحب التوقيع
أبها الكاتب المحيد مع صاحبها ومساء
واشرب هوا أو ماء واستأجر من نساء
لا نساء قد وضع الحق وبرح الظاهر
كل يدك اليك واذا استطعت
فاطلع بفرقك الاغلاك أو سابع في البحر
الاسك فان أثار بالقد الا بال

كر من الزم: الحساء مكان آله
القدماء من عرش الان مكان من وسحبان
ومن لهابر والا راق مكان أبي الحسين
وأبي حق

فذلك لا شيء عن القدر هي

ولا مبلغ اياك ما أنت كانه
اشتمنا من شديتك وأشل علينا
كليك وكل بنا نصيتك فكل ذلك منك
اليك وما أراك منه الا بحيث يقول الا حط

تق بلا شيء شيوخ علب
وما خلتا كنت ترض ولا تبرى
ضفدع في ظلمة ليل تجلوت
فقل عليها صوتها حبة البحر

ماذا أسمع وماذا أري
أصواتا منكروة وأغلاما مستأجرة
وقوسا متلوة قد ركنت الى التجمع
والطائت الى الدعوي وأقواما تاركتهم
القول تارة بسف الحديث وتارة يعضوا
فأقواما لعل القار يجل عطف الاجزاء
مخططة الاله

مظم لنفسه لا يدرف الا بالسراج
أما والذي اختص بالعلم يوما والليل
آخرين لولا أن لي قسا أجهل من السنه
والليل وقراءه أثنى بأسامهم على المجر
والثنا لا يرتك من حروف المصنفي ما يقر
عينك ويطلع قلبك حتى تنكبي الى مثالك
راضيا سرور وأنت تمشي بقول الاحوص

نتر ليني ما يقر ليني
وأحسن شيء ما به العين قرت
خير لي ولك أبها الكاتب أن تسلك
الى الحق سبيلا واضحة مهيده لا يطسها
الشتم ولا يصرفها السباب فقد عرف
الماعون أن الباطل لن يهدي الى حق كما
أن الخطا لن يرشد الى صواب

أراي أبها الكاتب دعيا في الكتاب
والادباء متفلا على الشراء والخطباء
فهي الله أطلعتنا في التناو وأرغبتنا في الاطراء
ولمن أحرصنا على الحمد أعيننا الشكر وزري
على أجنبا للشهرة وأبضنا للحقيقة المرة
ومقت أبنا حراق ماء وجهه للكاتب في كلمة
بروج بها كتاب وأبنا كان أنص في الادب
من شطاط في الماني والاتقاء

أكل ذلك قد كان وان على مقتره
للمنة الله والملائكة والناس أجمعين

أبها الكاتب انت أكن دعيا في
الادب فاني لم أصدق الامه عن تسبيلهم
كتابا المحيدين ونوابها المبرزين

لم أنس الى المويطي ضلعا في كلمة
ثناء أو تحريف حتى اذا تنها منه شوهت
خلفها بالخلف والزيادة لتكون عند رضا
تسي لا رضا صاحبها

لم أستأجر ردا نقد ستارا ولا أغرا
ولم أغر على كلمة حافظ في التعريب من كتاب
الوساء فأسميها الضاد وأظهر به للناس
مظهر العالم النافعة بعد أن شئت جعلها
وأفدت خيالها

لم أفضل شيئا من ذلك ولمك قد
فكك كاهنا الداعي وأبنا الدخيل
في ذات يوم وقت من الوليحي
موقف الضارع وفي يدك رسالة حافظ

في تحريف كتابك فاستجيت الرجل مثيلا
فأبلى عليك من غير تلويح ولا امضاء ولا
عنوان ملأ لك له أهلا وبه حيا غير ان
طما بك في الصب والشهرة وطما بفضلك
الى القدر السكاف لم يزالا بكلمة الرجل

حتى جعلها كما هي الان في كتابك وقد
خرجت عن نصايها وامررت باخلاط من
غير معدنها فله عليك ان تين لي أعظمي
أنا في ذلك أم معيب

شق على الرجل ان يكون من أمه
مكان الخادع بعد ان عرفته في كتابه وصحته
ناصحا أمينا فكذلك رسالة بث بها الى
الزيد وتنشئت اليه بفر من ذوي مروتك
وموده وما زلت به حتى أصدرتم عن

كريم بفر الزلة وقبل الزلة فله عليك
ان تين لي أعظمي أنا في ذلك أم معيب
سمت ذلك من أصداء تلك الأصداء
وانيت ايضا ما نسبته الى الرجل في كتابك

فان صورته أشبه شيء برب المحرر نصبت
اليه أطرافا وحاشا من ماء وشقان فله
عليك ان تين لي أعظمي أنا في ذلك أم
معيب

جئت للرجل أخذك وما هو بأعنيك
وما طعت من الزم بحيث يعجزك الخلق
والكرم ولم يرك الامر في الاما
جسه ككلمة بومع ففركك ففركه

عظوة وما عجزها عن الاكليم
على ذلك في الاما وانك أنت القيم
(طه حنيفة)

ما يشر في الصحف جعله كذلك
بأدبك منيا على فضلك وما عرفت الرجل
الا أرفع من أن يسفل بنفسي الى هذا
المضيض فأبنا بعد ذلك الذي وأبنا بعد
ذلك الدخيل

بين لنا كل ذلك واكتشف لنا عن وجه
الصواب فيه قد شككت وشك الناس
وما أرى ذلك بكافك الا أن تنشر لنا
كتاب الرجل اليك مصورا خطه ورسوم
يده قبل أنت على ذلك قدبر

التقد الصحيح والمجر الصادق يسمان
غير حائتين ولا آتين ما أملي عليك الرجل
الا قوله:

وما الكتابة بلا روح الا كالخط بلا
وضوح وكتابة المفلوطي من جنس ما يصدر
من النفس الى النفس ويؤثر من الحس الى
الحس ويريد فيها الاحسان لا ابداع كما زاد

الاخبار واتسع الاطلاع
فان آيت الا ما ادعت فبات البرهان
واضح بالحجة وان تكلمت ضد الناس عن
كتابك فلا تلومن الا نفسك

وبعد فما التريظ في الكتاب الا
كالهوان والخطاب لا تحتاج اليها الحساء
ولا تجعل بها الشهواء ولولا اقرار منك
بفتح كتابك وضفه عن أن يفرط غسه

ونب عليك ما يريد من صيت وشهرة
ما استجيت الرجل ولا استليت ولا
وقت منه ذلك الموقف الاليم
المعجب المطرب من أمرك أنك قد

عبت مفرطيك ومدمتها في أن واحد
جهتها في موارثك بين الكتاب
والشراء ومدمتها اذ اخذت من كتبها
جناحين يطير بهما حوتك الى حيث تريد

قلت أدري أي الامرين امتد الى أي
الخططين تميل الى القم فيسقط كتابك أم
الى اللوح فيخيل ميزان أدبك أما انك
الخيار فيا تحب من أحد الحكمين وأنا

بمحكك على نفسك لرضوان
أبها الرجل ظلت الوليحي لانك
انتحت عليه ما ليس له وظلت حافظا لاه
قد كان منك مكان البريك وكنت منه
مكنا آخر وظلت الصديق بانك فتته في

صديق كتابك ونبتت الى لسانه في بعض
تفالك وظلت نفسك بعد كل ذلك لاني
سأجل عليك هذه الحقائق التاريخية
لتضاف الى ترجمة حياتك فيقال - بعد عمر

طويل - كذا عطفه بك الى الصيت كل
سبيل لا يكره ان يتحل الا كاذب على
الادب في تحريفه والثناء عليه حتى لا يظنوا
بانهم مما يصد بهم اليها فت على الاحب

منشفا ضارحا حتى يأمن الناس
وكل رحمة الله أبدا للناس عن حنفا
الليل وشكره فله لا يشر بوجه الصواب
فيا يرضه لو يرضه

وكل رحمة الله بجهلهم فله وسبح
عن رده فيستأجر بعض الفضله والثناء
من الناس لجهلهم ولقدود عنه
كل هذا سيد كرم في ترجمة حياتك

لتي سيرها القراء في عدد تال ولا أري
على ذلك في الاما وانك أنت القيم
(طه حنيفة)

في الاشغال

العمومية

(نقل عن تقرير السير غورست)

١٩٩٠ - مباني الحكومة

تقدر كافة المباني التي تبني في أثناء
السنة بمبلغ ١٨٨.٠٠٠ ج م موزعة كما
يأتي:

ج	م
٢٠	٣٣.٠٠٠
١٣٢.٠٠٠	٠.٦٨.٠٠٠
١٣٤.٠٠٠	١٣٢.٠٠٠
١٣٢.٠٠٠	٨.٠٠٠

الجملة ١٨٨.٠٠٠

وعلاوة على هذه المباني فقد اشتملت
للصحة بترميم المباني الموجودة بقيمة ٧.٠٠٠
ج م وهي تشمل الان الرسوم والتصميمات
للمباني الجديدة التالية وبقدر مجموع ما يلزم
لها بمبلغ ٥١١.٠٠٠ ج م وهي

ج	م
٤٧.٠٠٠	١٦٧.٠٠٠
٢٥.٠٠٠	١٧٩.٠٠٠
٨.٠٠٠	١٣.٠٠٠
٥١١.٠٠٠	

وفي ديسمبر سنة ١٩٠٠ شرع المقلولون

في بناء كبرى بولاق ومع انهم لم يسعروا
في بناء الدواكن الجديدة التي كانوا يربونها
فلا يزالون يملكون ان يفرغوا منها قبل
التفتيش ويخطر بباله الاحتمال في آخر السنة

الحالية ولكن الكبرى لا يفتح قبل وبيع
سنة ١٩١١ وقد أتموا وضع صناديق كبرى
الجزيرة في أغسطس والممول ان يفرغوا
من البناء في آخر يوليو على الراجح

٢٠٥ - قسم المنسقة

تقد قسم المنسقة ٢٧١٣ آلة بخارية
من أنواع مختلفة وأصدر ٣٧٧ رخصة
وسري في أول انه لم يقع اضطراب ولا
خذت حادث بسوء في الآلات التي تحت

مراقبة القسم طول السنة

٢١٥ - مصلحة الآثار القديمة

قال للمسير سبورو العلم الاركيولوجي
للمشهور الذي حول لعلوة هذه المصلحة
متوزي القرون الكبر في متحف القاهرة
هدما وأعيد بنائها وقد ورد ذكره من
النورين في تحرير السنة الثانية وعجل انما

أم للإصلاحات المطلوبة الآن
وقد أجبني جبريل بنسب الصنيرة
توبيا نائبا غير توبية بعض الادوية
وأضيف الى تحت المصنف تحت منمبلغ
لرؤسها نحو ٣٣.٠٠٠ ج م من الأثر القديمة

ونشروا مجلة أجزاء مهنة من
القرن السابع سنة ١٩٠٩ ولا تزال
تقدم عشرة مئة من أثره خطه وسند
تتبع قد خرج في كبرى كل سنة في

٢٣٥ - حديقة الحيوانات

بلغ عدد حيوانات الحديقة ١٣٨٢

حيوانا في كبرى سنة ١٩٠٩ تحت ٢٨٧ نوما

وهذا أكبر عدد احتواه الحديقة الى الآن

وأم الاوان التي عرضت فيها لاول مرة

الجوروس الاثري وقمر الوحش العربية

وجي: بعد وفاته من مجموع حيوانات الحديقة

الازوي لخاصة الحيوانات فكانت جيدة

جدا في السنة الثانية

نشرها وان يجمع عن اعداد سواها في السنة
القادمة حتى تنتهي هذه

اما في الدريبات فقد تقدموا قدما
يد كرفاههم نفقوا حظيرة هيكيل رعييس
في طية وشروا في ترميم دير المدينة

ونصبوا اعمدة هيكيل الكرنك العظيم
بإدارة المسير لجران وكانت هذه الاعمدة
قد سقطت سنة ١٨٩٩ وم يشتلون الآن

بإعادة مدخل هيكيل رعييس ولا تزال
حالة اسس هذا الهيكيل تدعو الى القلق
لاستمرار ارتفاع منسوب الماء الكامن
تحت سطح الارض ولكنهم لا يألون

جهدا في اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة
لتقليل الخطر. اما في اسنا فقد سقروا
ما حول الهيكيل وسيكشفون الرواق في
السنة القادمة

وقد تقدموا قمتا يذكر في الاعمال
التي تشمل بلاد التوبة لتقوية الآثار حتى
تستطيع الثبات على منسوب الماء الذي سيبلو
بتلة الخزان ثم ترمم بها كل كيشة وقوة

ومحروق والسبوء وتقومها والعمل جار
في نقل صور النقوش والكتابات بواسطة
اللجنة المختصة التي عينت لهذا الغرض ولا

يزال هيكيل انس الوجود قائما بكس مائيا
به الرجفون وقد رمم الرصيف الترمي بعض
الترميم ولكن ابنية الهيكيل على ما يرام من
الثانة والثبات

وفي ربيع السنة لاضية اجتمع المؤتمر
الدولي لآثار اجنائه الثاني في الاسكندرية
والقاهرة وطية فاشترك فيه سبع مئة من
علماء اورشليم ولبيروت ومثلان من

المصريين فجاء هذا الاجتماع بخير النتائج
وتمكن القطر المصري به من بلوغ منزله
في عالم الآثار

٢٢٥ - حفظ الآثار البحرية

عين مبلغ ١٦.٠٠٠ ج م في سنة ١٩٠٩
لترميم الجوامع والآثار الاخرى القريبة
والقريبة منها ٨.٥٠٠ ج م صرفت على

جوامع سنتر وشعبان وألس وكشعيا
وعبد البسط وابن طولون وقبور قلاوون
بيبرس والحياة وخليج الاشراف و ١٨.٠٠
ج م على دير الابيض والدير الاحمر

٣.٠٠٠ ج م على جامع السلطان حسن
وقد كان ترميم مدفن قلاوون يتجز
في أثناء السنة الحالية فيكون ماصرف على

اطاعة هذا اللحن التقيم البديع لرد الى
ما كان عليه ٩.٥٠٠ ج م

٢٣٥ - حديقة الحيوانات

بلغ عدد حيوانات الحديقة ١٣٨٢

حيوانا في كبرى سنة ١٩٠٩ تحت ٢٨٧ نوما

وهذا أكبر عدد احتواه الحديقة الى الآن

وأم الاوان التي عرضت فيها لاول مرة

الجوروس الاثري وقمر الوحش العربية

وجي: بعد وفاته من مجموع حيوانات الحديقة

الازوي لخاصة الحيوانات فكانت جيدة

جدا في السنة الثانية

(وتقام صحة الإنسان بخرق الياء الثانية)
وهي (ياء طائفة) من جمل
الاسماء التي هي من جنسها وتسمى
بقول جاء وزاد على ذلك مقتضى الرق
من الكسر
متوحدما التوسمي - أوزنة نوحى صر

الاشارة الى

الاتفاقات الجنائية

وشت لنا الحكومة تلك القوانين الصادرة التي لانتم لها مسوغا ولا مبررا وهي كلها ترمى الى التضييق على الحرية الشخصية ومساواة الابرار ليردب جنوه فوجرة ارتكبوها

تأمل هذه القوانين من وقت لآخر فتصور انما انظر المحدث بكل مصري من جراه فليتها وخصوصا ما يتعلق منها بالاتفاقات الجنائية التي تقضى بوجود ارتكاب جنائية أو جنحة أو على الاعمال المجهزة أو السلب لا ارتكابا ويترتب الاتحاق جنائيا سواء كان الترض منه جائزا أم لا فان هذا هو المصير الذى بالمناطة على التسميم الذى لا يقيه أثر مطلقا وبذلك يسلخ حكما أساسيا من أحكام القانون للمسول به الان والذى هو صورة من قوانين اللامم القومية المحضرة ينص القانون المصري على عدم مابة الشخص على مجرد التسميم أو الاعمال التحضيرية في باب الشرع رى المادة ٥٥٠ قوله ولا يترتب شروعا في الجنابة أو الجنحة مجرد السرم على ارتكابها ولا الاعمال التحضيرية لذلك فلا تزايد الحكومة عدم مفاصل الحكم والمناطة على مجرد تسميم اثنين على ارتكاب جريمة أو جنحة مع ان دائرة التسميم مباحة وولسة ولا يمكن العقاب عليه الا في احوال عضومة ومعدودة بينها الشارع ونص على تحريمها لا ينعى عنها من نظر المظلم وهي الجنابات والجنح الضرة بالحكومة من جهة الداخل (انظر للول ٧٧ و٧٨ و٨٠) فتوسع هذه المادة وانه ذلك التحديد بدقضاء سينا على حرية الافراد ولا يجوز سن قانون به الا في بلاد تارة اشكت فيها القتل وقامت القوضى في آلتها

ولاجرم ان هذا النص الجديد اذا فر القرو على تطبيقه يكون ويل المناطة وخيم المناطة ويجعل لاهل القساس سبيلا لا لحق الاذي بالمصلحين المالمين فانه يكتي لامري بريد انصاروا بيزه أن يبلغ الملية المختصة باحقاق مع هذا التبر على ارتكاب جريمة أو جنحة ويستردوا مابجا في القانون الجديد من انه ديني من القويات المقررة في هذه المادة كل من يادر من اللجنة بأخبار الحكومة بوجود اتفاق جنائي ومن اشتركوا فيه قبل وقوع أي جريمة أو جنحة وقبل بحث وتقبض الحكومة من أولئك الجناة

فان هذا النص يحمي أولئك السياسين من مابة الاجرام اذا لم يخطوا ما يبعد اتقائهم مع غيرهم على ارتكاب جريمة من

على ان الحكومة ليست في حاجة الى سن هذا القانون الاستبدادي لمناطة الاتفاقات الجنائية كما تزم قد سبق لها ان ادخلت في قانون سنة ١٩٠٤ نوجا جديدا من أنواع الاشتراك الجنائي يكتفي مؤونة هذا التشريع التريب الذي لا مسوغ له وهذا النوع الجديد هو الاتحاق مع التبر على ارتكاب الجريمة ووقوع الجريمة بناء على هذا الاتحاق فهذا النوع الجديد الذي لم يكن موجودا في القانون القديم من الخطورة بمكان فلا تدري كيف لم تكنف به الحكومة وجاءت لنا بما هو ادمي وأمر ٢ هذا وقد علق حضرة عمر بك لطفي في كتابه الوجيز على هذا النوع الجديد الذي أدخلته الحكومة في قانون ١٩٠٤ بقوله ولم نجد في القوانين الترية نصوصا أو احوالا تسمح بمجل الاتحاق من أنواع الاشتراك قانونا

نم ان لنشرع الا بطل لم يتبع خطة القانون الفرنسي في تحيد الاشتراك التحريضي بالقيود التي كانت موجودة في القانون المصري القديم كالتحريض بوعد أو وعد أو حسيبة مما كان يدعو كثيرا بحكمة النقض والابرار المصرية الى قض الاحكام الصادرة من محاكم الاستئناف لاغلا تقيدا أو نوجا من تلك القيود وأطلق الشارع الا بطل الامر في ذلك للمحاكم كالمثل المشرع المصري الجديد بدليل ما جاء بمادة ٩٤ من القانون المذكور من أنه يعتبر شركا أولا (من حرش أو قوي على التسميم على ارتكاب الجريمة) ولكن لم يرد في المادة المذكورة ولا في غيرهما مواد القانون الطلاني ان مجرد الاتحاق على ارتكاب الجريمة يؤدي الى اعتبار المتفق شركا فيها

ونحن نرى ان الواجب شدة المخن والاحتياط في العمل من هذا النوع من أنواع الاشتراك الجديد وفي نظرنا انه لا يصح مطلقا جعل الاتحاق نوعا من أنواع الاشتراك الا اذا كان الباعث الوحيد على ارتكاب الجريمة وللحاكم النظر الاوسع والرأي الاعلى في هذا المقام مع انه على كل حال يجب عند الاغنياء النوع ان يذكر في الحكم الواقع التي تمت ان الجريمة وقعت بناء على ذلك الاتحاق والا كان الحكم باطلا وواجب النقض

فيظهر مما تقدم ان نوع الاشتراك الجديد الذي أدخله الشارع المصري على قانون ١٩٠٤ خطر جدا لم يكن من القبول ولا من الحكمة أن تأتيا الحكومة بامور أشد خطورة منه زامة أن القانون نقض ولا وب ضدا في أن الحكومة بسنا هذه القوانين الاستبدادية تسير بالال الوراء

خطوات واسعة فانا اذا نصننا القوانين القريبة مثلا لوجدنا ان هذه النصوص التصفية قد التبت من بين شرائها منذ سنين عدة لما تبين من اضرارها فقد كانت المادة ٢٩١ وما بعدها من قانون العقوبات ناقص على الجليات التي يزيد عددا عنايا من ٢٠ لمراد اجتماعهم اذا لم يأخذوا الصبر بما بذلك وكانت هناك قوانين أخرى من هذا النوع كقانون ١٠ ابريل سنة ١٨٣٤ وقانون ٢٨ يولي سنة ٤٨ الخاص بالجليات السرية وقانون ٣٠ يولي سنة ٨١ الخاص بالاندية وقانون ١٤ مارس سنة ٧٧ فلما تبين ان هذه النصوص صارة ومن شأنها التضييق على حرية الاجتماعات قضى الشارع الفرنسي بالنائها بالقانون الذي أصدره في يولي سنة ١٩٠١ فكيف تريد الحكومة المصرية الان أن ترجع بنا الى هذا العهد القديم ونطبق علينا قوانين اثبت التجارب ضررها وفر القرار على النائها وعدم العمل بها هذا ما يتسائل عنه كل مصري اذفكه السياسة الجديدة التي تريد الحكومة السير بمقتضاها وما هي من الحكمة في شيء وسنعود الى هذا الموضوع المطير بعد

(لجنة الشورى)
صدقت لجنة الشورى التي عهد لها درس مشروعات القوانين الجديدة أولى جلساتها في الساعة العاشرة من صباح أمس وأخذت في مباشرة عملها وقد طنا أيا قررت استدعاء مندوب من نظارة المعارف للجنة التي ستقود في يوم الخميس القادم ومندوب من نظارة الحفانية للجنة يوم الاحد القادم ليفيد كل منهما اللجنة عما ينض طيا فيه مما يتعلق بالقوانين الخاصة بنظارتها

انشاء سكك زراعية

وتخصيص نخلتها
صدر أمر عال بان يخصص مبلغ ٦١٠ ١٣٢ جنيها ٣١٧ مائة الذي قرر مجلس مديرية النيل في ١٢ ديسمبر الماضي علاوة على مبلغ ال ٤٧ ٣٢٥٠ جنيها المخصص بأمر عال لانشاء ستة وعشرين سكة زراعية باقليم المنيا واعتبارها من النافع العامة على أطيان الاعظم الواقعة غربي النيل واليوسنى وتبلغ مساحتها ١١٩ ٣٨٨ فداناً وأربعة فرايط وأربعة أسهم وهي التي تريد ضررها على عشرة قروش ومن ضنها أطيان الدائرة السنية وذلك لانشاء الارمة عشرة سكة زراعية الباقية من الستة والعشرين سكة المذكورة التي تقرر انشاءها في ١٠ مارس ١٩٠٦ ولم تستلمه من الكبارى والمزلفانات والاعمال الاخرى فظر الآن المبلغ السابق تقريره في مارس سنة ١٩٠٦ لا يكتفى لتفقات تلك السكك وأن يجعل هذا المبلغ في سنة ١٩١٠ ويقع في تحصيله عن الطريقة السنية في تحصيل الاموال الاميرية بحسب أحكام الامر المال الصادر في ١ نوفمبر سنة ١٨٨٥ نديلا لامر الدال الصادر في ٢٥ مارس سنة ١٨٨٠

دعويان بأدلة الكلمة الاخيرة
لم تكن سياسة اللورد كرومر مع الجانب المال وحده داعية الى قربنا من الدستور بل ان سياسته مع الامة كانت ادي ذلك أيضا.
لادخل الانجليز بلادنا كان البعض يرون فيهم اشخاصا بشوا خلاصهم من السخرة والكرواج والاستبداد بشوا ليتوهم بمحورهم الطيبة.
ولم يكن ذلك الاعتقاد نتيجة بحث أو علم بل كان نتيجة الجهل وحده نتيجة جهلهم بنات القوي المتصبن نحو الضيف المتلوب على امره فكان من الطبيعي والمالة هذه ان لا يتبر هذا الاعتقاد الا اذا رأى القوم ما يدور على تثيره من اعمال الانجليز قضى المجاهدون الاحرار وقا غير قصير ومتموتون يرمون كل يوم بالجلل والطيش والنهور وعدم التبصر حتى تبه القوم من شدة ألم ظلم الاحتلال فاخذوا ينيرون اعتقادهم جامعات جامعات ونضوضون الى هؤلاء المجاهدين فالبين لا قسمهم أن يقروا من الآخرين تلك الاقارب للروقة فكان كلما زاد عدد المجاهدين الناقين على الاحتلال المالمين على التماس من زاد استبداد كرومر وأصبحت ضرباته أكثر الالما فبزدادون من جراه ذلك عددا وعدة.
سارت الامور على هذا التوال حتى مثل اللورد على مركز القراضة مجازر دنشواي فلم يبق في المصريين فرد واحد يحسن التية بالاحتلال والمخيلين وهنا ظهر الرأي المالم في دوره الاول واستكمل شكله الطبيعي بالمحوادث التي عتها
كانت سياسة اللورد كرومر مع الامة طريقا قصفت منه أصواتا الى أوروبا فظهرنا للعالم الذي يحسن الفن بهؤلاء الجبارة كيف يتلون في بلادنا روايات المصور الاولى والقرون المظلمة فكسنا انطاف الرأي العام في تلك البلاد القاسية وخينا آمال الانجليز في بناء أمر مظلالم واستبدادهم مستورا عن أعين الذين ساعدوا الالم الناعضة على نيل أمانيها
لم تكن سياسة اللورد كرومر داعية الى ذلك وحده بل حركت عزائم المصريين للسمل على التخلص من الاحتلال والمخيلين فاجتهد قوس الناس الى نشر التعليم الحر والى تأسيس الاحزاب ورفقة الصحافة وغرس مبادي الحرية وعواطف الاستقلال في القلوب حتى أصبح في مصر رأي عام يتند به يتبع من ذلك ان سياسة الشدة التي اتبها كرومر مع المصريين كان لها شأن كل سياسة استبدادية يقع أمره مضومة قلوبنا فلما وعدوا.
ما سمعنا عن أمة مستعبدة ثالت حريتها واستقلالها من غير أن نعمل له وما سمعنا عن أمة عمت لحريتها واستقلالها قبل أن نقرر بالآدم الظلم والاستبداد

انتهت الآن من سرد الادلة المثبتة صحة دعويي قياما بواجب اقطة الدليل لمن يجده أو يتجاهله وفي على أن أذكر عبارة وجيزة أقده بها دعوى القائلين باننا نسو الى سمة الامير بقولنا انه وحده صاحب الحق والقدرة على اعطاء الدستور اذا ثبت ان سر الامير وحده صاحب الحق والسلطة في هذه البلاد كان من الجبل ان تقول بغير ذلك بل من الماران قول بعدم صدرة سوء وهو أميرنا الذي نود من صمم أهدتنا أن يكون أقوى ملوك الارض وأشدهم محافظة على حقوقه وحقوق أمته
ان سمو الامير في تصريحاته الاخيرة التي جاء فيها انه يسلم مع الاحتلال على رتبة البلاد لم يصرح بان يلبس في استطاعه منع الدستور الا اذا وافق المخلون ان القول بوجوب موافقة الانجليز على منح الدستور اقرار بنفوذ لقوة غالبة وهو خطأ سياسي يفره من له دراية بالقوانين الدولية. اننا لو سلمنا جدلا ان الاحتلال قادر قوته (لاحقة) على ممارسة سمو الامير فن الحكمة ومن السياسة أن نزل من فكر سموه آثار هذا الامر ونشجه على الاحتفاظ بحقوقه وظهوره بظهوره الخلق من القوة والقدرة وبأظهار استعدادنا التام لمساعدته ضد قوة الاحتلال الناشئة واني اعتقد ان الذين يقولون بسلطة الامير وحده لا يتفكرون لحظة واحدة عن تقديم خوسم واموالهم ضحاي في سبيل الدفاع عن حقهم وسلطتهم. اننا قول بسلطة الامير لا نناخرهم ونجلبوهم على والدي يقول بغير ذلك لاشان لنا سه والسلام محمد زكي على الحامي

قضية الغد لصيحة للامة
تظهر حكمة الجنابات غدا في قضية الروراني وقد خصصت للصرح لهم بحضور هذه الجلسة تذكرة عضومة وزعت عليهم وأصبح من المستحيل دخول أحد غير هؤلاء وعلى ذلك فلا معنى لتعاهب أحد الى المحكمة للوقوف بجانبها ابناء استنشق ما يدور بالجلسة فان الجرائد ستشر كل ماعدت وما يقال فيها وستشر أيضا حكم المحكمة التي يجب احترامه فسي ان يتسع الناس لنصننا ولا يدفروا باقتضامهم الى الوقوف في هذه الوقا التي نعرضهم للاهانة والاذي وما عهدنا بما حدثت في يوم الجلسة الماضية يبيد عسى ان يصادف هذا القول موضع الاجابة من القلوب فيتجنب كل أمرى الواقف التي لا قيمة بشي بل تساعد على تأويل اقل اشارة منه بما لا تحفه حفيه وخصوصا اننا الان في حاجة شديدة الى المخذر حتى لا ندع سبيلا طينا لاحسن احدائنا او المالمين على

الكيد

مجلس الشورى

جلسة أمس
استصحت الجلسة في الساعة العاشرة والربع من مساء أمس (مبناها كان الساعة الرابعة والنصف) برئاسة سادة محمود باشا فهي رئيس المجلس وحضور سادة أحمد خسي باشا زغلرلو وكيل الحفانية ثانيا عن سادة ناظر حلاوي بمحضر الملية أحد من القائلين خلت خلاصة حضر جلسة أول أمس فوافقت الملية عليها
الرئيس - ورد علينا تقرير من اللجنة التي تألفت الدرس مشروعات القوانين الجديدة وبعد مناقشة في لادحة أو تأجيله قرر الرئيس تأجيل تلاوة الى الجلسة القادمة وتؤتشره في عدادات وتضمن هذا التقرير ان اللجنة فرغت من درس مشروع لائحة ملى الكتاب ووافقت عليه كما هو بادخل تعديل على المادة ١٢ وهذا نصها :
تخصص هوجات لكل من الواظبة والسلك وكل طالب لا يحمل في آخر السنة على نصف هذه الدرجات بفصل من للدرسة والتعديل أن تزداد كليات (مدة ستين متراوتين) بد قلة (الدرجات) ثم اخذت الملية في استئناف نظر لائحة الحاكم الشرعية وعدلوا بناء على ماشره غدا

ماذا يريدون بالابرار

طنانا نظارة المعارف تنوي الا لاصطي للطلالين الذين رفضوا هاتيا من مدرسة الحقوق شهادة بانها في الس الرابية ورفقا منها ونحن لانتم بأي قانون نحرهم نظارة المعارف هذا الحق الهم الا اذا اتمت معهم خطة عرقية لا يرضاءها القل ولا يوافق عليها النظام العام. ان هذا التصف الظاهر ضد هؤلاء الطلبة من الامور التي تدعو الى الخط الرأي العام على هذه النظارة التي اتبعت سبيل التدميع هؤلاء المظلومين الابرار
الهم اننا لا ندري سوغا لاستناع النظارة عن اعطاء هذه الشهادات كما اننا لا تصور ما هي القاشدة التي تود على النظارة من عملها الا اذا كانت تريد الانتقام ولو خالفت النظامات والقوانين فسي ان يهدر الحكومة هذا الامر وتأمر نظارة المعارف باتراح البدالة واحترام القوانين (تأمل)
(الشم) طنانا أن الحكومة عرفت الامر على كبار مستشاريها فانها ما وجوب اعطائهم الشهادة التي طلبوها مع عدم ذكر سبب رفضهم ولكن أشير على الحكومة بذلك بعدم اعطائهم هذه الشهادة مادامت خلية من ذكر سبب رفضهم ولو عملت لتعرضي في تحكيمه الحاكم اننا ونفوا قضية طينا

سياسة الشدة

هل تقيد

انثأت جريمة الدبل نيوز احدى الجرائد الانكليزية للمرة الثالثة تحت عنوان «الاضطهاد في الهند» واليك ترجمتها : « دارت منقشة في مجلس النواب ثلاث نقاط شأن بحيث أصبح السامع لهذه المناقشة لا يتأثر من التأثير الشديد على المنور

أولها مسألة المسجونين السياسيين منهم في السجون مسألة غليظة فأننا منذ اجديء في الاضطهاد في الهند لم نند فسخ الا باحكام الاشغال الشاقة على المطالبين وأصحاب الجرائد لا يلزم سوى خدم البلية الانكليزية أو الوطن في كفاءة رجلا هؤلاء لم يروى جرائم سياسية يجب فيها التصفيف لا التشديد

ومن السبب ان الاشغال التي يكلف بها هؤلاء المحكوم عليهم هي من أشق الاشغال التي لا يخلصها حتى من حكم عليه من جراء أنقاع الجرائم مسألة تفضي بلا شك الكفالت للورد مورلي

وثانيها تصفب رجال البوليس للمسجونين وقد اعترفوا بظلمة تلجوا فيه فسه أذ رجال البوليس يملكون المسجونين بالشدّة والنفوذ ويذبحونهم للذباب الاليم ولكنه يقول من جهة أخرى ان اشتداد الحق على هؤلاء الرجال (البوليس) مما لا يؤدي الى تحسين حكمهم ولوجاهتهم عن مسألة المسجونين بالشدّة والنفوذ. فهكذا يكون جواب الحكومة : وهل تعصر واجباتها في المناقشة وترك الامر على حاله ؟

بل كل الرأب فيها كانت الظروف أن نلن أن غلب المسجونين مما لا يجوز مطلقا وأن كل ضابط من ضباط البوليس أو كل رجل من رجاله يستعمل التعذيب الابد أن يلاقي جزاءه وهما نحن اولاء في انتظار أن يكون ما حدث آخر ما يحدث من نظائره من الاممال الخيرة

وثالثها ما أعلن أنس من أن الحكومة توى القبض على الرجم البنالي الوطني مستر ارايندو جوزي وقد أولست اليه انذارا نظرا لنشره مقالة في جريدته في الشهر الماضي وهي المقالة أمانا الان غلب فيها شيء جديد غير ما كتبه هذا الرجل في كلامه الماضي في المنشور الذي أرسلنا ناظر خارجية أكثرنا واتالى قين من أنه اذا قرئت هذه المقالة على مجتمع من الانكليز المتفتي الثاروب والمذهب وقيل بأن فيها ما يدعو الى الثورة ولها السبب في اضطهاد كاتبها مستر ارايندو وتصلحك الجحشغرية واستهزاء بن ادبي ذلك ونحن اذا لم نسع في وضع حد لثمل هذه المخاري فكلنا على حمة بضائع كل أمل في ارجاع السلام الى وروج الهند اه

(ترجمت بأجله)

منع جناب المحرر الكسندر جرافل مديركم البديلت بنظرة الداخلية اجلة اعتيادية فمدوا شهران في مضاعف لوج الطر فطروا من أول يومه التعلّم

الحكومة

وقاضى التحضير

أرسلت نظارة الداخلية الى المحافظات والمديريات المنشور الاتي لما كان الترمس الاول من وضع قانون قاضى التحضير مرة ٣ الصادر بتاريخ ١٦ فبراير سنة ١٩٠٠ الحاقا بقانون المرافعات الاصلى هو سرعة الفصل في القضايا لذلك تمت نصومه بدم جواز تأجيل القضية لسبب واحد مرتين الا لاحضار أوراق ليست في حيازة الخصوم أنفسهم وانه اذا تين للقاضى عند طلب التأجيل الثاني ان عدم القيام بالمثل المطلوب ناشى عن سوء نية أو امل أو خطأ انصم بمحكم عليه بفرامة ٥٠٠ قرش وكذلك بد حاله القضية على المحكمة اذا قدمت لها ورقة جديدة كان من الواجب تقديمها للقاضى التحضير وقبلت المحكمة تلك الورقة فانها تحكم على مقدمها بفرامة ألف قرش

وقد لاحظ قسم القضايا في خطابه للنظارته كثيرا ما يضطر الى تكرار طلب التأجيل للتأخير الذى يحصل عادة من الجهات الادارية في اصيل الاعلانات التي تمل اليها على ايدى المحضرين الى القسم في حينها وفي ارسال أوراق التحريات في المدة المحددة لارسالها وفي ملحوظات الادارة عن نقول الخصوم المحددة وفي غير ذلك من الاستعلامات التي يطلبها القسم من تلك الجهات

وليس يخفى ان مركز الحكومة أمام القضاء في الدعاوى لا يختلف مطلقا عن مركز خصومها وهي اذا مرضة لان يحكم عليها بفرامة اذا خالفت نصوص ذلك القانون أى في حالة طلبها التأجيل لتقديم أوراق كان يمكن الحصول عليها في المدة ما بين التأجيل الاول والتأجيل المطلوب وينا على ما ذكر رأت النظارة

اولا ان تذكر حضراتكم بالمثل باللشورين الصاحرين منها بتاريخ ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠١ في شأن الاعلانات القضائية وذلك بان يسرع بارسال هذه الاعلانات الى قسم القضايا مباشرة الا ما كان منها متربا على أعمال الموظفين فانه يرسل للنظارة بسرعة القسم المختص بموضوع المسألة وتزيد على ذلك بان ارسال كل اعلان يكون في ذات اليوم الذي يلقه فيه المحضر ويكون مصحوبا ببيان معلومات ذلك الطرف فيها هو وارد به وبالأوراق المتعلقة بالمسألة اذا لم يتيسر توضيح هذه المعلومات في مكتبه ارسال الاعلان فلا يتوقف ارساله على ذلك بل يذكر الوعد بتبليغ المعلومات المذكورة فيما بعد وتحتون أقدم لم يفهموا مقلته عن هذه البطاريات وانما كان يجب أن تكلم عن مدافع لآخر لاهن وسائل الصطاع الوطني العام فله القوم فضلا عن عدم فهمهم ما تقول لاجتئون الا بما يخص أقاليهم لا غير .

وكانت النتيجة ان حو للسير دومر ٨٠٦٦ صواتا وان قرار أحد من اجه أغلبية قدرها ٨٣٧٧ خلاف اثنين آخرين حو كلاهما ألف صوت

كفاءة الامم

لنيل الدستور

كلارفتنا صومنا بالمطالبة بالدستور وسألنا الحكومة ايجاد مجلس نيابي نظري في مصالح البلادين الحكمة والسداد فعمل لنا انكم لستم أكفاء لنيل الدستور ولكننا لا نعلم حتى الان ما هي شروط هذه الكفاءة التي يتركها عليها الحاثون يثاويين الدستور : اللهم ان الامة كلها على اختلاف درجاتها ومنازلها تطلب به وهي اليوم مفتحة تمام الاقتاع بوجوب وجوده . ولا يمكن القول بأن جهل الطبقة السفلى بالعلوم والمعارف المالية مانع للامة من ادراك حقوقها الدستورية ، لاننا اذا جئنا من هذه النظرية الفاسدة قاعدة بنى عليها منح البلاد الدستور أو حرمانها منه لوجب ان نطبقها على أمة كبرى متمسكة بكافة حقوقها على انت الامر لا يحتاج الا الى الاستدلال على فساد هذه النظرية بدرجة انحطاط هذه الشعوب في الكفاءة العلمية بل امانا الان ما هو أهم من ذلك بكثير . أمانا الان حادث هام من حوادث الانتخابات الاخيرة في فرنسا يشهد لنا مقدار الكفاءة العلمية والفكرية لدى سكان القرى والبلاد الصغيرة في تلك الجمهورية العظيمة أم الدستور ومصدر أشعة الحرية في العالم .

روث جريدة المان بندا أول ما يوقلت منها جريدة الطان مدد ٣ منه ان السيورول دومر العضو الشير في لجنة تحضير الميزانية والذي تولى رئاسة مجلس النواب سابقا ووزارة المالية في احدى الوزارات السابقة أراد أن يرشح نفسه للانتخاب عن مدينة لاوون مرة ثانية فذهب اليها وهو مستند على سمته وخدسه الجليلة لوطه وحديث انه وجد في صاحبة لاوير في مجتمع كبير فرأى القرعة ساحة لان يحكم في موضوع هام يدل على مقدار عنايته بمصالح البلاد ومن العلوم ان السيورول دومر استند عدة مرار على وسائل الدفاع الملم فأجاب أن يكلم في هذا المجتمع عن الدفاع فاسبب في ذكر البطاريات التي من عيار ١٦ والبطاريات التي من عيار ١٢ وقول ينبغي ليتوصل الى الاوقف منها وبعد ان اقتضى الجمع خرج السيورول دومر من حلة الاجتماع وهو مهتال لفته انه أحسن صنا بكتله عليها وفيها موضوع ذي شأن خطير . وقد سأل أحد أصدقائه الاخفاء عن رأيه في خطبه فاجابه هذا الصديق : « وماذا عساني أقال لك ان النتيجة عزة لان القوم لم يفهموا مقلته عن هذه البطاريات وانما كان يجب أن تكلم عن مدافع لآخر لاهن وسائل الصطاع الوطني العام فله القوم فضلا عن عدم فهمهم ما تقول لاجتئون الا بما يخص أقاليهم لا غير .

وكانت النتيجة ان حو للسير دومر ٨٠٦٦ صواتا وان قرار أحد من اجه أغلبية قدرها ٨٣٧٧ خلاف اثنين آخرين حو كلاهما ألف صوت

وكانت النتيجة ان حو للسير دومر ٨٠٦٦ صواتا وان قرار أحد من اجه أغلبية قدرها ٨٣٧٧ خلاف اثنين آخرين حو كلاهما ألف صوت

وقد قالت الطان تقيا على أن هذه الحالة تستوجب الاسف الشديد لان تجار التبيذ والمنتجين بأدوات هذا الصنف لاهمهم الا النظر في شؤونهم الخصوصية أما المصالح العامة فهي محبولة لديهم غلام الجبل .

ونحن نقول بتجاسة هذا الحادث السبب الذي لو وقع له مثل في خطرنا التمس لاقام الانكليز وفدوا وصاحوا في جوانب الارض مستشهدين به على جهلنا وطيشنا وعدم استعدادنا لنيل الدستور فهل هذا الحادث يجعل فرنسا أم الحرية والدستور غير جديرة بإدارة شؤونها بنفسها ؟ كلا فان الدستور حق طبيعي للام لا يمكن لاحد منعهما من التمتع به

في سبيل الأظهر

رفع حضرات علماء الازهر احتجاجا على مقررده ديوان الاوقف من تعيين حضرة عبد النبي بك شاكر مفتنا لادارة المساهد الدينية وسكرتيرا لمجلس الازهر الاعلى وهذا نصه صاحب القضية مولانا الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر

قرأنا في صحف الاس نباء متضاه تعيين عبد النبي بك شاكر مديرا للتبوية سابقا سكرتيرا للمجلس العالي ومفتشا عاما للمساهد الدينية

قرأنا ذلك النباء فرقم في قوسنا وقما سينا بل في قوس المسلمين عامة ونسائل علماء الازهر أجمع كيف اندرجا كل مستنلا في ادارة هي بيده جدا عن كل حلة ربطه بمسائل التبوية وادارة مساهمه ثم يمين مفتنا عاما للمساهد الدينية

اننا لارضاه مفتنا علينا لان في هذا التعيين سلب اختصاصات الازهرين على التدريج ولا يرتاب عامل في وجود الا كفاء منهم لهذه الوظيفة فعن لا تتركنا لغيرنا ببناء على ذلك فنقدم الى فضتكم آملين الاسراع بتقديم هذا لسو أميرنا المحبوب في أقرب فرصة حتى لا تضطر لتقديم احتجاجاتنا ماثرة لصدته لولية (ومنا ترفيع أكرم من - بين عالما) هذا وقد علمنا ان وفدا مؤلفا من الاعلام الازهرين قابل سعادة مدير الاوقاف السومية ووقع له نضر الازهرين مما يلهمهم من هذا التبين خصوصا وظيفة التفتيش الاداري للمساهد الدينية فوعدم سعادته بقصر حضرة عبد النبي شاكر بك على وظيفة سكرتير المجلس العالي فانصرفوا من حضرته شاكرين وقد برأس بوعده ذلك فارسل الى مشيخة الازهر الاوامر اللازمة

هذا هو حقيقة ماتم في المسألة بخلاف ما نشرته بعض الصحف أسس (قدوم من سفر)

قدم العاصمة فريما حضرة الفاضل عبد الوهاب افندي عبدالصمد أحمد مديري جريدة دار الخلافة التي تصدر في الاسانة الطبية فحرب بخدمته ونرجو له مقاماً هنيئا يبتلى

القوانين العرفية

في المدارس الابتدائية

كل من أتى نظرة على تلك القوانين المدرسية الجديدة لا يلبث أن يرى أمام عينيه شعبا من أشباح الاستبداد واثقا أمام تلاميذ اليوم رجال المستقبل شاعرا على رؤوسهم السيف ليحكم أوقامهم عن الحق وقطع الستهم عن النطق ويسدل على بصائرهم غشاوة فلا يجلبهم يسعون ولا يصرون ولا ينطقون

تقول النظارة في قانونها الجديد وان كل تلميذ حصل على أقل من ٢٠ درجة في السلوك أو المواظبة يجوز نقله الى فرقة أعلى من فرقة مباشرة ولكنه يرفتم من المدرسة اذا كانت درجة في السنة المكتبية الثامنة أقل من ٢٠ ولا يجوز قبوله في أي مدرسة أميرية أخرى ، تقول ذلك النظرات ولكن قلنا ان مدرسي المدارس الثانوية والانكليز طبعا ، يصرفون في تلك الدرجات تصرف لا يسوغه قانون ولا نظام على أقل هفوة يرتكبها التلميذ . ولتضرب للنظارة بعض الامثال عليها تكون خافية عليها من ذلك اذا تكلم التلميذ في الفصل مع أحد أخوانه بجهره الملم بأنه اقصر من درجات سلوكه ٣٠ مرة (أي مرة الشهر بأجمه) فاذا سأل عن السبب أقصه ثلاثين أخرى وهكذا اذا استمره على الدوال أقصت جميع درجاته بلا رحمة ولا عدل

حدث مرة في امتحان السنة الماضية لتلاميذ السنة الثانية بالمدرسة الخديوية ان حصل أحد التلاميذ على غرة في امتحان التاريخ أقل بكثير مما يستحق فسال المدرس عن السبب فأخبره أنه لا يستحق أكثر من ذلك فاحضره الطالب كرامة التاريخ ليقلها بما هو مسطور في ورقته فانقض المدرس من ذلك وأقصره مرة الشهر بأجمه وأمره بتعادة الفصل فأخذ التلميذ يسأل عن السبب والمدرس يتوعده بقتل غر الشهور التالية وأخيرا رأى الطالب ان لا مندوحة له عن ترك الدرس والطاعة للمياه لذلك المدرس . هذه بعض أمثلة مما يسهل المدرسون في مدارسنا وان كانت النظارة في رب مما أقول فقلطب دفاتر المدرسين الانكليز وتنتظر اليها بين الانصاف فتري أن ذلك جزء مما هو موجود بها وتتحقق من صدق قولي وتعرف ان تلك القوانين مع وجود هؤلاء المدرسين مما يجب حرمان الكثيرين من المدارس بلا ذنب ولا آثم . فلتتدبر النظارة في الامر وتشدل عن هذه القوانين العرفية ولتتظر الى تلاميذها نظر الاب الرحيم بأبنائه

ح . ك . شكري

قل

قررت نظارة الداخلية قتل كل من حضر في الملازم الاول على أفندي عبد الحمادي الملاحظ ببوليس مدينة الاسكندرية والملازم الثاني حافظ أفندي في الملاحظ ببوليس مديرية قنا بدل بصميا

كيف يعامل الطلبة الهنود في بلاد الانكليز

جاء في جريدة « الباندي مارام » التي تصدر في جنيف تحت العنوان السابق ما يأتي :

لقد اشتدت وطأة الحكومة الانكليزية على الطلبة الهنود في انجلترا فأخذت تسيء اليهم وتحترم وتضطهد وتناميهم بكل أنواع السف والاستبداد ولا سيما في الايام الاخيرة التي يثت البيون والارصاد فيها لاقتفاء آثارهم والاحاطة بهم في كل مكان والتضييق على حريتهم لا تلبث جنود ولا لائم اتروهم سوي غطرس الانكليز وتنتهم ومن الادلة القوية على اجحاف الانكليز بالهنود واذلالهم للنفوس ما حدث أخيرا من أن شابا هنديا (وهو طالب حقوق واسمه « سافرا كي »)

وطني الزعة يوقد غيرة وركاء فا اخلاق مرضية وصنات عالية فيض عليه ظلم واهواا ووضعت السلاسل والاعلال في يده في أحدي محلات لندن بينا كان عائدا من زيارة أحد أصدقائه في باريس : بدون أي سبب شرعي سوي اتهامه بأنه من المحرضين على الثورة ١١١ الداعين الى القتل ١١١

ومن الذين ينشرون المبادئ القوضية ١١١ ولكي ينزلوا عليه شديد عقابهم وعظم سخطهم وجها اليه ايضا تهمة الاشتراك في قتل أحد موظفي الادارة الانكليزية في الهند

ان هذه الاعمال التي يقوم بها بوليس لندن قد أغضبت عليهم كل غيور على الحق وعجب للعدل والانصاف وهي تحق بهم العار والشار اذ كيف يقبل انسان انه مجرد أن تهتم حكومة الهند ذلك الطالب « وكنا فلم ماهي عليه من القوضي وسوء التدبير » يادر ذوو الحل والسند في لندن الى الترخيص بالقض عليه وسلطته تلك الماملة القاسية في عاصمة لندن ولم يتم على اتهامه أي برهان أو دليل ١١

ان لندن ليست داخلة تحت أحكام حكومة الهند ولا مقاطعة يوميا فكيف ساع لهم تلبية طلب تلك الحكومة . (تبريتات وتقلات في السودان) نقل كل من جناب القائم جاكون بك الفتش الاول بمديرية بحر الزغال الى وظيفته بمديرية دقهله والقائم بريسفال بك الفتش اول بمديرية دقهله الى مثل وظيفته بمديرية منجلا

ونقل كل من حضري الملازمين الاولين محمد افندي فيهم ابراهيم الركيل للأمر بمديرية الخرطوم ال مثل وظيفته بمديرية كردفان ومحمد افندي فيهم الركيل للأمر بمديرية كردفان الى مثل وظيفته بمديرية الخرطوم

وعين جناب البكباشي سبصله مفتشا تابيا بمديرية منجلا وكل من حضرات الملازم الاول اسكندر افندي بريسفي طيبا بالمصلحة الطبية السودانية والملازمين الثانيين حسن افندي حلي السماع وكلي افندي لطفي وكلي مطرو بمديرية منجلا

(عدل القضاء)

احتضنت يد اللون كريمة سعادة حسين بك
عاجلن عضو اللجنة السوفية عن مديرية الحيرة
وهنقة حشرة حافظ القدي حسين حمدة برك
الحليم وهي في زهرة القلب وقد توفيت بالقاهرة
هي اثنين وشرن ماما وشيت حنازها بالاس
الحليم عظم حشرة وهو كبير من القوات والاعيان
الحليم ليالي لانهم برك الحليم مركز اساجيزه
الحليم في الرحمة الواسع لطبع الناحية الكريمة
الحليم

لندن - تغفل وفات الملك إدوارد
الأميركية

لارسال التمرية الى الحكومة الانكليزية

[illegible]

١٠٠

٢٠٧	٢٠٨
٢٠٩	٢١٠
٢١١	٢١٢
٢١٣	٢١٤
٢١٥	٢١٦
٢١٧	٢١٨
٢١٩	٢٢٠
٢٢١	٢٢٢
٢٢٣	٢٢٤
٢٢٥	٢٢٦
٢٢٧	٢٢٨
٢٢٩	٢٣٠
٢٣١	٢٣٢
٢٣٣	٢٣٤
٢٣٥	٢٣٦
٢٣٧	٢٣٨
٢٣٩	٢٤٠
٢٤١	٢٤٢
٢٤٣	٢٤٤
٢٤٥	٢٤٦
٢٤٧	٢٤٨
٢٤٩	٢٥٠
٢٥١	٢٥٢
٢٥٣	٢٥٤
٢٥٥	٢٥٦
٢٥٧	٢٥٨
٢٥٩	٢٦٠
٢٦١	٢٦٢
٢٦٣	٢٦٤
٢٦٥	٢٦٦
٢٦٧	٢٦٨
٢٦٩	٢٧٠
٢٧١	٢٧٢
٢٧٣	٢٧٤
٢٧٥	٢٧٦
٢٧٧	٢٧٨
٢٧٩	٢٨٠
٢٨١	٢٨٢
٢٨٣	٢٨٤
٢٨٥	٢٨٦
٢٨٧	٢٨٨
٢٨٩	٢٩٠
٢٩١	٢٩٢
٢٩٣	٢٩٤
٢٩٥	٢٩٦
٢٩٧	٢٩٨
٢٩٩	٣٠٠
٣٠١	٣٠٢
٣٠٣	٣٠٤
٣٠٥	٣٠٦
٣٠٧	٣٠٨
٣٠٩	٣١٠
٣١١	٣١٢
٣١٣	٣١٤
٣١٥	٣١٦
٣١٧	٣١٨
٣١٩	٣٢٠
٣٢١	٣٢٢
٣٢٣	٣٢٤
٣٢٥	٣٢٦
٣٢٧	٣٢٨
٣٢٩	٣٣٠
٣٣١	٣٣٢
٣٣٣	٣٣٤
٣٣٥	٣٣٦
٣٣٧	٣٣٨
٣٣٩	٣٤٠
٣٤١	٣٤٢
٣٤٣	٣٤٤
٣٤٥	٣٤٦
٣٤٧	٣٤٨
٣٤٩	٣٥٠
٣٥١	٣٥٢
٣٥٣	٣٥٤
٣٥٥	٣٥٦
٣٥٧	٣٥٨
٣٥٩	٣٦٠
٣٦١	٣٦٢
٣٦٣	٣٦٤
٣٦٥	٣٦٦
٣٦٧	٣٦٨
٣٦٩	٣٧٠
٣٧١	٣٧٢
٣٧٣	٣٧٤
٣٧٥	٣٧٦
٣٧٧	٣٧٨
٣٧٩	٣٨٠
٣٨١	٣٨٢
٣٨٣	٣٨٤
٣٨٥	٣٨٦
٣٨٧	٣٨٨
٣٨٩	٣٩٠
٣٩١	٣٩٢
٣٩٣	٣٩٤
٣٩٥	٣٩٦
٣٩٧	٣٩٨
٣٩٩	٤٠٠
٤٠١	٤٠٢
٤٠٣	٤٠٤
٤٠٥	٤٠٦
٤٠٧	٤٠٨
٤٠٩	٤١٠
٤١١	٤١٢
٤١٣	٤١٤
٤١٥	٤١٦
٤١٧	٤١٨
٤١٩	٤٢٠
٤٢١	٤٢٢
٤٢٣	٤٢٤
٤٢٥	٤٢٦
٤٢٧	٤٢٨
٤٢٩	٤٣٠
٤٣١	٤٣٢
٤٣٣	٤٣٤
٤٣٥	٤٣٦
٤٣٧	٤٣٨
٤٣٩	٤٤٠
٤٤١	٤٤٢
٤٤٣	٤٤٤
٤٤٥	٤٤٦
٤٤٧	٤٤٨
٤٤٩	٤٥٠
٤٥١	٤٥٢
٤٥٣	٤٥٤
٤٥٥	٤٥٦
٤٥٧	٤٥٨
٤٥٩	٤٦٠
٤٦١	٤٦٢
٤٦٣	٤٦٤
٤٦٥	٤٦٦
٤٦٧	٤٦٨
٤٦٩	٤٧٠

[illegible]

الكتاب للوجود بالاسم والحق

الطال للوجود بالاسم بالركب على القوم
لح اول على
.....

